# 14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت 23 يونيو 2007م - الموافق 7 جمادي الآخر 1428 هـ - العدد13796 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

# بغداد بين خارطتين

عبدالعزيز بن بريك

□ لايستوي ذلك المشهد الدامي وتلك الوردة العالقة على قميص ذلك الطفل المسجى بين احراش الغضب وصخب الشارع الذي لايعرف الهدوء .

□ جثة ملقاة على قارعة الطريق ووطن ممزق بين نهرين ودم من نخيل .

□ أيعقل أن نتذكر نهر الدم ونهر دجلة وماء هذي الأرض اليباب .

ايعقل أن نحصر المر والجوع في أرض هي بمثابة سلة من نخيل وماء وأكثر من سبعون نوعا من الرطب الحلال .

□ أيعقل ان يعرش قابيل في أرض هي منذ أن عرفت نفسها تحاور الليل بالبكاء وتناوش النهار بالموت .. هي خليط من كرب وبلاء لايستطيع أي شهر من شهور السنة القادمة ابداً أن يمر دون دماء .. إنها تراجيديا الأخوة الأعداء .

□ أن تدخل بغداد مرة بعد عام السقوط يعني أنك ستعيش أو تموت ألف مرة كعادة أبطال الروايات والحكايات التي تقصها جدتي عند المساء هي محاور وغضب لايعرف الانهيار .

□ لايمر هذا الصباح كعادته .. أن تفتح المذياع لكي تسمع أغنية صباحية ذلك حلم لايتحقق وبدلاً أن تسمع أغنيات سعدون جابر وناظم الغزالي وتتري ذلك بـ ( الكاهي ) واستكان ( الشاي ) على مقهى في ( السعدون ) أو ( الباب الشرقي ) تسمع انفجار السيارات المفخخة والاجساد المتطايرة ويغيب عندها صوت المنادي ذلك الطفل الذي يصرخ ( علاوي حله ) أو ( الميدان ) أو (مدينة الصدر ) ليحث الركاب على الصعود على الحافلة .

□ لم يعد ذلك ممكناً في هذه الصباحات المظلمة التي مرت دون أن تودعنا الاغنيات الحزينة كل شيء يمضي في بغداد .. دون وداع كل شيء يموت بلا استئذان .. حتى الموت هناك لايشبه أحدا .

حتى النهر الوحيد الذي يغسل المدينة من أدران المساء هو الآخر يبحث عن ماء لكي يتطهر قال لي مرة ( ابو جاسم أحد الشيوخ المعمرين في بغداد وهو يحدثني عن تاريخ المدينة وعاداتها وتقاليدها وهو يرى بوادر السقوط تنهمر على المدينة .. ليس لدى بغداد تاريخ آخر واذا أردت أن تعرف بغداد فادخلها مرة واحدة ثم آتيها مرتين وستعرف سر المدينة ، كان ذلك في مطلع العام ٢٠٠٠م.

تصرخ الآن بغداد من دمار وهلاك وموت ( أخواني ) يعزز علامات السقوط كعادة المدن المحترمة ليس هناك مايشبه بغداد ويشبه موت بغداد كانت غرناطة تسحب تاريخها من تحت الدماء وخرج أبي عبدالله الصغير يصرخ عن ملك أضاعه ذات سقوط مريع .. لم تصرخ أمه كعادة الأمهات بل قالت كلمتها ومضت .. وبقت غرناطة تمر تاريخها من تحت الدماء .

هي غرناطة أخرى .. تسحب تاريخها من تحت الدماء ولازالت .. ثمة خارطتين وأكثر من موت ينتظر المدينة .

انفجارات المدينة ايذانا بموت آخر وبحث عن كومة قش في نهار ( تموزي) حيث الماء يغلي بالكوز .

ليس لدى بغداد غير أن ترفع عن جسدها تلك الأورام الدامية من الداخل ، وأن تخرج عارية من صمت دفين من أين يأتي الموت يابغداد .

من الذاكرة أو من حصار اليم ؟

من أين تجئ الاحزان ؟

من نهر يلبس السواد وآخر ينهش الموت قطرة قطرة أو من يباب لايدوم .

إنها مأساة تتطاول كالنخيل وتتسامق دون أن نعلم أن هذا الدمار الذي التصق بأديم المدينة وحاراتها وشوارعها هو الموت الذي خرج بين خارطتين وأكثر .

ألم يقل شاعرها الفذ شفيق الكمالي / نحن اشرقنا ويا شمس أغربي .. أي قمر سوف يزور بغداد واي شمس ستغرب لكي يطل يوم آخر لاينتهي .

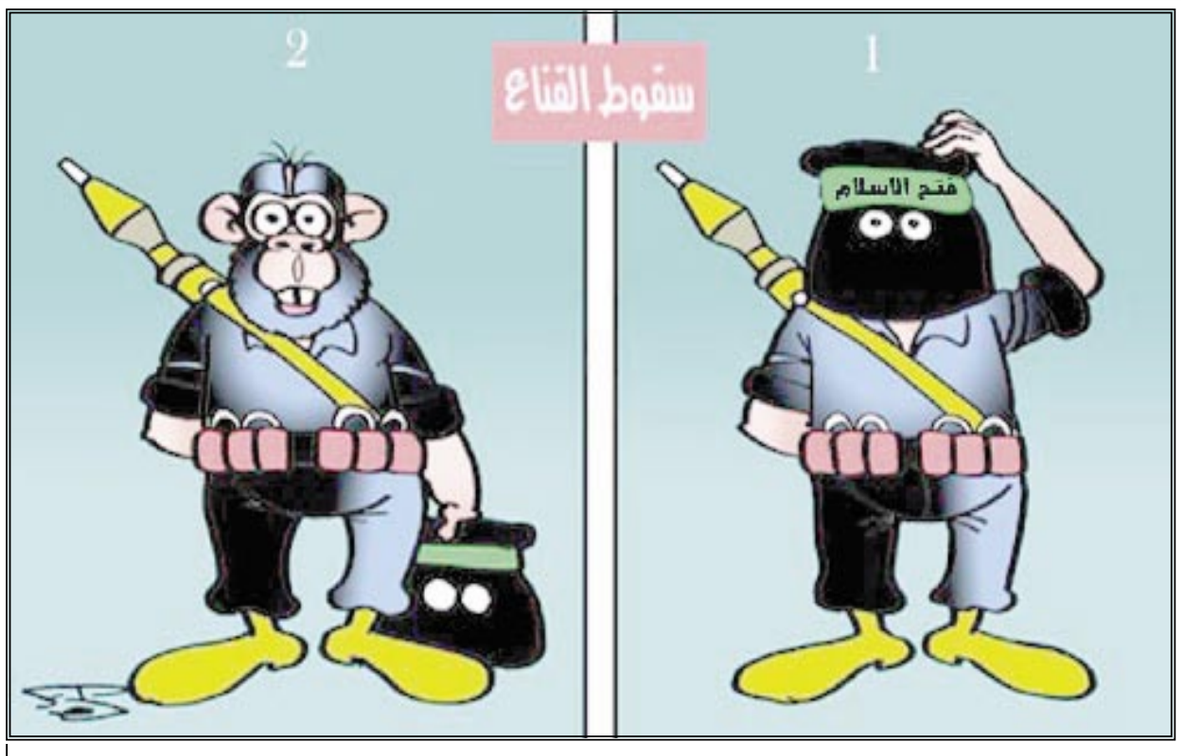


# وزير الثقافة يتفقد متحف ذمار وجامع العامرية التاريخي برداع

□رداع / سبأ:

تفقد وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي المرحلة الثانية من أعمال الترميمات الجارية حاليا في مدرسة وجامع العامرية التاريخية بمدينة رداع محافظة البيضاء .

واستمع الدكتور المفلحي خلال الزيارة من مدير عام مكتب الهيئة العامة للاثار بالمحافظة يحيى النصيري إلى شرح مفصل عن تاريخ المدرسة والجامع التي تم بناؤهما من قبل السلطان الظافر عامر بن عبدالوهاب بن طاهر سنة ٩١٠ هجرية، وكذا عن سير أعمال المرحلة الثانية من مشروع الترميم البالغ تكلفتها ٦٠ مليون ريال بتمويل حكومي والتي تشمل ترميم الزخارف والكتابات داخل قبة الجامع وترميم الحدائق الخارجية والقضاض بالمدرسة إلى جانب ترميم الحمامات الخارجية وأعمال الكهرباء . . مبينا أن أعمال الترميم في المرحلة الأولى البالغ تكلفتها ١٦٢مليون ريال بتمويل حكومي شملت ترميم النقوش والزخارف والبوابات والحمامات القديمة في المدرسة.

محمد أبوبكر المفلحي

وقد حث وزير الثقافة القائمين على المشروع على مضاعفة الجهود لاستكمال إنجاز المرحلة الثانية بحسب المواصفات الفنية والهندسية المعمدة.

ووجه بإدراج مخصصات المرحلة الثالثة من الترميم ضمن موازنة الوزارة للعام القادم.

رافقه خلال الزيارة و كيل محافظة البيضاء لشئون رداع عبدالله علي الأحمر وكيل المحافظة المساعد لشئون مديريات رداع علي المنصوري وعدد من المسؤولين.

وكان وزير الثقافة قد تفقد اليوم سير الأعمال الجارية والتشطيبات النهائية في مشروع مبنى متحف محافظة ذمار.

وناقش وزير الثقافة مع المسؤولين على المتحف الاحتياجات المطلوبة للمتحف من الكوادر البشرية والتجهيزات المختلفة وكذا الإجراءات التي ستتبع لجمع القطع واللقى الأثرية بالمحافظة لحفظها وعرضها في المتحف.

ووجه القائمين على المتحف بسرعة رفع التصورات بالاحتياجات المطلوبة ليتسنى للوزارة تلبيتها وتجهيز المتحف ليتم افتتاحه في الفترة المحدد.

# الشيخ النجار رئيسا لدائرة التوجيه والإرشاد في المؤتمر

□صنعاء / متابعات:

أصدر الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن عبدالقادر باجمال قراراً تنظيميا بتعيين الشيخ يحيى النجار رئيساً لدائرة التوجيه والإرشاد بالأمانة العامة المؤتمر الشعبي العام خلفاً للأستاذ حمود عباد الذي عين مستشاراً للأمين العام.

وقد تم تفريغ الشيخ يحيى النجار من منصبه التنفيذي كوكيل لوزارة الأوقاف ليشغل منصب رئيس دائرة التوجيه والإرشاد بعد أن تم تعيين عباد وزيراً للشباب والرياضة.

الجدير بالذكر انه سبق وشغل الشيخ النجار أول رئيس لدائرة التوجيه والإرشاد بعد تأسيسها مباشرة عقب المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام .

ويعد الشيخ يحيى النجار من القيادات المؤتمرية البارزة التي كان لها دور في تأسيس العمل التوعوي والإرشادي على الساحة.

# تصويت لاختيار البتراء ضمن عجائب الدنيا السبع بصنعاء

□صنعاء / سبأ:

نظم النادي الأردني الاجتماعي بصنعاء أمس كرنفال البتراء وافتتاح مقر للتصويت المباشر عبر شبكة الانترنت للبتراء كإحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة التي سيتم الإعلان عنها في ٧يوليو القادم.

وأكد سفير المملكة الأردنية الهاشمية بصنعاء أحمد جرادات أهمية التصويت للبتراء لتكون إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة، ففوز البتراء سيجعلها سفير العالم العربي الحضاري والتاريخي.

وقال جرادات إن تصويت اليمنيين للبتراء سيكون له الأثر البالغ و الطيب لدى إخوتهم في الأردن وسطرا جديدا في سجل العلاقات الأخوية المتميزة التي يحرص على الارتقاء بها و تعزيزها جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية و فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية .. مؤكدا أن المسابقة الدولية لاختيار عجائب الدنيا السبع الجديدة مسابقة فريدة من نوعها و قد لا تتكرر إلا بعد مئات السنين لذا يتحتم على الجميع المشاركة فيها .. مشيرا إلى أن مدينة البتراء جنوب الأردن بناها العرب الأنباط الذين تعود أصولهم إلى اليمن .. داعيا الجميع من اليمنيين والأردنيين والجالية العربية والأجنبية في اليمن إلى المشاركة في التصويت للبتراء.

وأقيمت في إطار الكرنفال ندوة ثقافية بعنوان " البتراء تاريخ وحضارة " استعرض فيها المدير التنفيذي لمؤسسة حماية الآثار والتراث الثقافي الدكتور محمد النود والدكتور محمد باسلامة من قسم الآثار جامعة صنعاء – نشأة البتراء التاريخية و التي نحتت على الصخر بطراز معماري بديع و فريد يدل على الرقي الحضاري و الثقافي والحس الفني الذي وصل إليه الأسلاف.

وترشح لمسابقة عجائب الدنيا السبع ٧٧معلما فاز منها ٢١معلما لدخول المنافسة على اللقب.

# باحثة أمريكية تصدر كتابا عن برك الماء في اليمن

□صنعاء / 14 أكتوبر / سبأ :

تصدر الباحثة الأمريكية مورنا ليفينجستون ، أستاذة العمارة في جامعة فيلاديفيا خلال صيف العام المقبل ٢٠٠٨م كتابها عن برك الماء في اليمن (عمارة الماء)، حيث تعكف حاليا على استكمال الجزء النظري من الكتاب .

وسبق للباحثة الأمريكية إن عاينت خلال أربع زيارات قامت بها لليمن منذ ربيع ٢٠٠٥م ، مئات البرك و أبنية الماء الأخرى ،وجمعت حوالي ٨٠٠٠ صورة فوتوغرافية عكست نمط برك الماء اليمنية منها صورة التقطت لبركة ماء في سفح جبل في مناخه. فيما نفذ أحد طلابها رسوم تخطيطية لنحو١٢ مسجدا. وأعربت ليفينجستون، عن إعجابها بطراز عمارة الماء و أماكن العبادة لاسيما مسجد العباس في منطقة خولان صنعاء، واصفة نقوشه الأثرية بأنها مدهشة .

وقالت الباحثة:" إنه ورغم مظاهر التحديث الذي يشهده اليمن، إلا أن عمارة الماء (البركة) لازالت تكتسب أهمية اجتماعية وثقافية فهي تعكس طبيعة المجتمع اليمني و تاريخه الثقافي والحضاري.

ودعت الباحثة الأميركية إلى تدريس عمارة الماء (البركة) في الجامعات اليمنية و إلى الاستمرار في بنائها و تعميم تجربة خور المكلا على المناطق الساحلية الأخرى، مشيرة إلى أنها أقامت في العاصمة التشيكية معرضا عن بركة الماء في اليمن، كما ألقت محاضرات حول هذا الموضوع في استراليا و دول أخرى فضلا عن تدريس البركة لطلابها. معبرة عن أمنيتها في أن تتاح لها الفرصة لإقامة معرض مماثل بصنعاء . وأكدت ليفينجستون، أنها تسعى إلى دراسة العلاقة بين طراز المعمار اليمني والزي الشعبي، موضحة إن الملاحظات الأولية تشيرإلى تشابه بين شكل نقوش الملابس الشعبية وخاصة النسائية والنقوش المعمارية.

# المطربة الجزائريه سعاد ماسي صوت عربي جديد في أوروبا

□القاهرة /14اكتوبر / رويترز:

قالت المطربة الجزائرية وعازفة الجيتار سعاد ماسي انها نجحت بالجمع بين الثقافتين العربية والغربية في الفوز بمعجبين جدد من الجانبين.

وتؤدي ماسي (٣٤ عاما) الموسيقى الشعبية الأمريكية وموسيقى الريف الأمريكي المألوفة لمستمعيها في الغرب لكن كلمات أغانيها العربية لا يفهمها أغلب مستمعيها.

وقالت ماسي "ما يعجبهم في أوروبا هو أنني أغني موسيقاهم بكلمات عربية وفي البلدان العربية مثل الجزائر الذي يعجبهم انني أغنى الموسيقى الغربية بالعربية."

وعلى الرغم من ان الغناء باللغة العربية يفرض بعض القيود تقول ماسي أنها ستصر على محاولة خلق مساحة ما للغة على ساحة الموسيقى الغربية.

وقالت ان حياة الفنانين العرب في الخارج صارت صعبة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر ايلول عام ٢٠٠١ على الولايات المتحدة وقالت "أنا وكل الفنانين العرب واجهنا مشاكل كانت هناك بعض قنوات التلفزيون والراديو لاترضى ان تذيع الأغاني لكنني أصر على ان أغنى بالعربي."

المطربة الجزائرية وعازفة الجيتار سعاد ماسي أثناء حفل في القاهرة أول أمس الخميس.

©Reuters

# كارين سلامة تتابع مسيرة (سوبر ستار) في «لمين الغنية»

□بيروت/متابعات:

في خطوة جديدة على طريق الوفاء بتعهداته إزاء الفنانين الصاعدين والواعدين في مجال الغناء والطرب، يطلق تلفزيون المستقبل على قناتيه الأرضية والفضائية الأحد المقبل برنامجه الجديد "لمين الغنية" ، وهو إنتاج مشترك بين تلفزيون المستقبل وشركة "أوديانس للإنتاج". وتعود فكرة البرنامج إلى الدكتور شادي أيوب ، والإخراج لعماد عبود ويقود الفرقة الموسيقية لبنان خليل، أما الإشراف الفني فهو لوسام الأمير.

ويهدف البرنامج إلى تفعيل أدوار هؤلاء الفنانين من خلال توفير الدعم التقني والمالي لتقديم مجموعة من الأغنيات الجادة الجديدة التي تندرج تحت مختلف الألوان والفئات الغنائية المتنوعة.

"لمين الغنية" الذي تقدمه كارين سلامة شلهوب يمتدّ على ١٣ حلقة مدة كل منها ٩٠ دقيقة. وهو يسعى إلى إنتاج أغاني جديدة تتسم بأعلى مستويات الكلمة الجيدة والألحان المميزة والتوزيع الممتع لكوكبة من الكتاب والملحنين المبدعين في الوطن العربي ، ومن ثم إهدائها لأفضل الأصوات التي تتناسب معها لمواصلة المسيرة نحو صعود سلم الشهرة والنجومية والذي تعرف هؤلاء الشباب على أولى درجاته من خلال المشاركة في "سوبر ستار".

وبالتالي، يكون برنامج "لمين الغنية" امتداداً طبيعياً ل"سوبر ستار" حيث يعيد الأمل للذين سبق أن شاركوا في هذا البرنامج الجماهيري الناجح ، لينالوا فرصة جديدة للدخول إلى عالم الفن والشهرة من خلال تخصيص أغنية خاصة جديدة للبارعين منهم يحصلون على حق أدائها بعد منافسات قوية.

وستشهد الحلقة الأولى التي ستنطلق الأحد الساعة التاسعة مساء" المقبل تحت فئة الأغنية الطربية الشعبية، مشاركة الملحن والشاعر اللبناني إيلي شويري وستدور المنافسات خلالها على الفوز بحق إداء أغنية "حكايات العمر" بين اللبنانيتين راشيل الراسي وشيرين ملاس ومعهما التونسية روضة بنت صالح.

# (الفاو) تنظم عمليات مكافحة جوية للجراد الصحراوي في اليمن

□صنعاء / سبأ:

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أنها ستنظم عمليات رش جوية لمكافحة الجراد في اليمن ابتداء من منتصف يوليو القادم.

وحسب موقع المنظمة الالكتروني فإن عمليات المكافحة التي ستقوم بها بدعم من صندوق الطوارئ التابع للأمم المتحدة وبمساعدة من الحكومة اليابانية وبرنامج الغذاء العالمي (WFP)، تستهدف القضاء على التجمعات الواسعة والكبيرة للجراد في المناطق الموبوءة في اليمن لتقليص خطرها على المحاصيل الزراعية والمراعي وتفادي انتشاره وانتقاله إلى الدول المجاورة لليمن.

واعتبرت المنظمة مشكلة الجراد الصحراوي في اليمن كارثة فعلية تهدد الزراعة وتلحق أضرارا اقتصادية فادحة خاصة إذا ما حدث توالد على نطاق واسع نتيجة للأمطار الغزيرة والسيول التي توفر بيئة خصبة وملائمة لتوالد الجراد وتكاثره.

إلى ذلك أفاد المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي أن الجراد المنتشر في مناطق بمحافظات حضرموت والمهرة وشبوة حالياً في مرحلة وضع البيض والتوالد، حيث شهد الأسبوع الماضي أكبر معدل فقس لبيض الجراد في تلك المناطق.

وتوقع مدير المركز عبده فارع الرميح ارتفاع نسبة الفقس خلال الأسبوع المقبل.. مبينا أن معظم حقول بيض الجراد ستفقس كليا مطلع يوليو القادم .

وقال " إن حوريات الجراد الناتجة من عملية الفقس ستكون كثيفة وفي حالة تمكنها من الانتشار والتهام المحاصيل الزراعية، ويفترض أن تتدخل عملية المكافحة في هذه المرحلة لمواجهة خطر هذه الآفة وتفادي أضرارها" .

# 75 أجنبيا مقيمون في اليمن اعتنقوا الدين الإسلامي

□صنعاء/ متابعات:

قالت لجنة التعريف بالإسلام إن ٧٥ أجنبياً مقيمين يعملون في اليمن اهتدوا إلى الطريق القويم والصراط المستقيم بدخولهم الإسلام واعتناقهم الدين الإسلامي عن قناعة واختيار وذلك خلال العام ٢٠٠٦م.وذكر الشيخ عبدالله فرج رئيس لجنة التعريف بالإسلام وفقا لموقع ٢٦ سبتمبرنت أن اللجنة تستقبل العديد من الأشخاص – رجالا ونساء – من جنسيات أجنبية مختلفة ممن هداهم الله إلى الدين الإسلامي الحنيف والذين يقومون بإشهار إسلامهم حيث أعلن رجل صيني الجنسية وامرأتان إحداهما نمساوية والأخرى أثيوبية منذ أسبوعين إسلامهم في مقر لجنة التعريف بالإسلام بصنعاء.

وقال إن إسلام الصيني والنمساوية والأثيوبية كان لاقتناعهم بأن دين الإسلام دين الحق.


أطلب مع العدد مجاناً ملحق (14أكتوبر الرياضي)

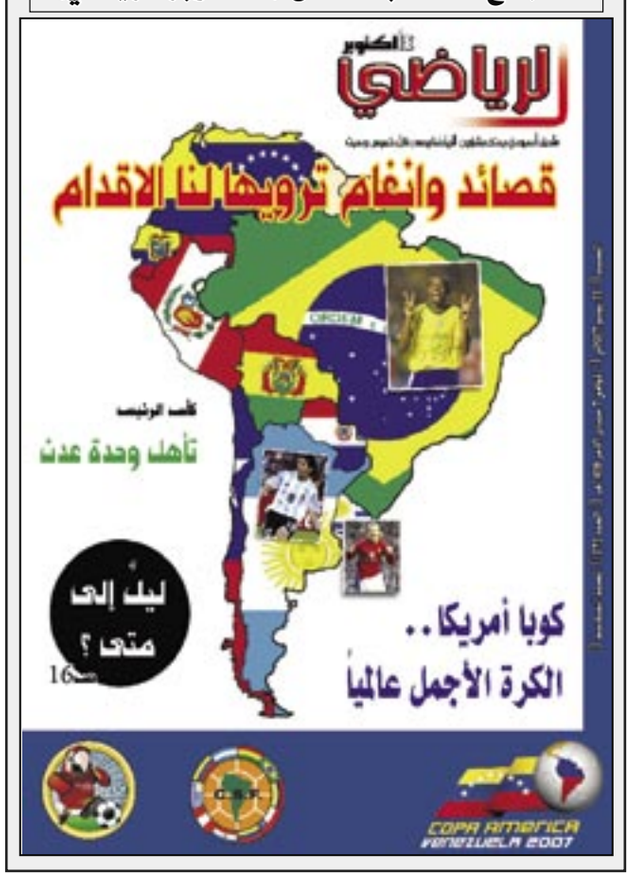


إعلان